

WIKIPEDIA  
*The Free Encyclopedia*



# أَفْعَى «مَانِجْشَان» ذَات الْحُفْرَ

Mangshan Pit Viper



ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي



مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

أفعى «مانجشان» ذات الحُفَر

تأليف: مجموعة مدوّنين موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ١٥-٣/٣/١١/٢٠٢١

مؤسّسة  
قفأ  
للبحّث العِلْمِيّ



## مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله من النبيين والمرسلين، وبعد،

تضمُّ عائلة الأفاعي العديد من الأجناس، تلك الأجناس التي يندرج تحتها العديد من الفصائل المتباينة.. ولعلَّ عائلة الأفاعي من أكثر عائلات الثعابين غرابةً في أشكالها وألوانها وسلوكها، فهذه العائلة تضمُّ الأعجب والأغرب بين أنواع الثعابين قاطبةً.. ومن تلك الفصائل ما تُسمَّى بالأفاعي ذوات الحُفَر *Pitvipers*، وهي الأفاعي التي تمتلك مجموعةً من الفتحاح في مُقدِّمة أفواهها، تلك الحُفَر هي أجهزة استشعار حراريَّة، تقوم تلك الأفاعي عن طريقها بجمع معلوماتٍ دقيقةٍ عن الكائنات المُحيطة بها.

ومن تلك الأفاعي أفعى مانجشان ذات الحُفَر الأماميَّة، لها ألوانٌ مُميَّزةٌ عجيبة، قد يعتقِد الناظر إليها لأوَّل وهلةٍ أنها لَيْسَتْ بحقيقيَّة وأن تلك الألوان التي تملأ جسد الأفعى إنّما هي مرسومةٌ عليها ولم تُخلَق بها.. نعم، فعلى الرُّغم من خطورتها وشكلها المُفزع والهَيْبَة التي تُلقِي بها في قلوب من يراها، إلاَّ أنها من أجمل أنواع الأفاعي والثعابين قاطبةً.

د. محمد بن عبد اللطيف آل بُرعيّ

## السلم التصنيفي لأفعى «مانجشان» ذات الحُفَر

TAXONOMY		التصنيف العلمي	
<b>Kingdom</b>	<i>Animalia</i>	الحيوانية	المملكة
<b>Phylum</b>	<i>Chordata</i>	الحبليات	الشعبة
<b>Class</b>	<i>Reptilia</i>	الزواحف	الطائفة
<b>Order</b>	<i>Squamata</i>	الحرشفيات	رتبة
<b>Suborder</b>	<i>Serpentes</i>	الثعبانيات	الرُّتْبِيَّة
<b>Family</b>	<i>Viperidae</i>	الأفاعي	العائلة
<b>Genus</b>	<i>Protobothrops</i>	الأفاعي ذوات الحُفَر الأمامية	الجنس
<b>Species</b>	<i>Protobothrops mangshanensis</i>	أفعى مانجشان ذات الحُفَر	الفصيلة
<b>Common Names</b>		الأسماء الشائعة	
<i>Mangshan Pit Viper, Mangshan Pitviper</i>		أفعى مانجشان ذات الحُفَر	
<i>Mt. Mang Pitviper, Mang Mountain Pitviper</i>		أفعى جَبَلِ مِت مانج ذات الحُفَر	
<i>Mangshan Iron-head Snake</i>		ثعبان مانجشان ذو الرأس الحديديّ	
<i>Chinese Pit Viper</i>		الأفعى الصينية ذات الحُفَر	
<i>Ironhead Viper</i>		الأفعى ذات الرأس الحديديّ	

## أفعى «مانجشان» ذات الحُفَر

## Mangshan Pit Viper

أفعى مانجشان ذات الحُفَر الأمامية<sup>(١)</sup> *Protobothrops mangshanensis*

والتي تُعرف باسم أفعى مانجشان ذات الحُفَر، أو أفعى جبَل مانج ذات الحُفَر. هي



أحد فصائل الأفاعي ذوات الحُفَر السامة،

والتي تستوطن مُقاطعتي «هونان» و«جوانج

دونج» بالصين. لا توجد فصائل فرعية تم

رصدُها حتى الآن لهذه الفصيلة. أفعى

مانجشان هي أفعى ليلية النشاط، وتُعرف

أيضاً باسم ثعبان مانجشان ذو الرأس الحديدي، والأفعى الصينية ذات الحُفَر أو

الأفعى ذات الرأس الحديدي.



تتغذى أفعى مانجشان على الضفادع والطيور

والحشرات والثدييات الصغيرة. وتمتلك تلك

الفصيلة من الأفاعي طرف ذيل أبيض اللون،

(١) تلك هي الترجمة الحرفية للاسم اللاتيني للأفعى، فكلمة *Proto* تعني الأول أو المُقدِّمة أو قبل كل شيء، وكلمة *bothr* تعني

باليونانية حفرة، وكلمة *ops* تعني عين أو وجه.



حيث تقوم بتحريكه وهزّه لتحاكي حركة الديدان واليرقات؛ حتى تأتي من أجلها الفرائس لتصير داخل منطقة هجوم وانقضاض الأفعى، ويُسمَّى ذلك السلوك في الصَّيد «الإغراء أو الخِداع الخلفي» *Caudal Luring*.



يُسبب سُمُّ أفعى مانجشان تجلُّط أو تخثر الدَّم وتآكل في الأنسجة العَضَلِيَّة، وقد يُؤدِّي إلى وفاة الإنسان. وعلى غير المعتاد في عائلة الأفاعي *Viperidae* فإنَّ أفعى مانجشان بيوضَة *Oviparous*، حيث تضع الأنثى عناقيد بيض تتكوَّن من ١٣-٢١ بيضة، حيث تقوم بحراستها حتى تتمَّ عملية الفقس.

### الوصف الشكلي المورفولوجي<sup>(١)</sup>:

(١) لم يتناول المقال شيئاً يُذكر عن الوصف الشكلي المورفولوجي للأفعى، ومن الواضح أنَّ المقال الأصلي يفتقر إلى التقسيم الدقيق، وقد تناول الأفعى بشيءٍ من التفصيل في مقالات أخرى لاحقاً إن شاء الله.



يَصِلُ وزنُ أفعى مانجشان عند سِنِّ البُلُوغِ ٥-٣ كيلوجرامات، ويَصِلُ طولُها حتَّى ٢٠٣ سنتيمتراً. وقد كان مِنَ الْمُعْتَقَدِ سابقاً أنَّ أفعى مانجشان تقوم بِبِصْقِ السَّمِّ كما تفعل بعض فصائل الكوبرا مِنَ عائلة العراييد *Elapidae*، إِلَّا أنَّ تلكَ الفَرَضِيَّةَ تمَّ نفيها.

### الانتشار الجغرافي:



تستوطن أفعى مانجشان منطقة «بينج كينج» بـ «مانجشان» أو جبل «مانج» بمقاطعة «يزهانج» بإقليم «هونان» بالصين، كما توجد في مقاطعة «رويوان ياو» في إقليم «جوانج دونج»، وتلك المقاطعتان تقعان في جنوب الصين.

### الوفرة والتعداد والحفاظ على النوع:

تم إدراج هذه الفصيلة كأحد الفصائل المُهدَّدة بالانقراض بواسطة الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة (IUCN)؛ وذلك بناءً على أنها لا تمتلك نطاقاً بيئياً أو



منطقة إشغالٍ أو استيطانٍ تزيد على ٣٠٠ كم<sup>٢</sup>.

والمعروف عن تلك الفصيلة من الأفاعي أنها

تستوطن منطقتين، وتتعرض فيهما إلى خطر الصيد الجائر من أجل الإتجار فيها في سوق الحيوانات الأليفة، ومن أجل تقديمها كطعام محلي، ولا يزال تناقص أعداد

الأفاعي البالغة من تلك الفصيلة في استمرارٍ.

### الموطن البيئي:



تتواجد أفعى مانجشان ذات الحفر في المنطقة الجبلية بجنوب إقليم «هونان» وشمال إقليم «جوانج دونج»، على ارتفاع يبلغ ٨٠٠-١٣٠٠ متراً فوق سطح البحر. وعلى الرغم من أن أول اكتشافها كان في نطاق جبل «مت مانج»، إلا أنها

وُجِدَت كذلك في المناطق المحيطة به، وبشكل رئيسي في غابة «مونتين» شبه الاستوائية، التي تتميز بالغطاء الخضري الكثيف.



غالباً ما يتم ملاحظة أفعى مانجشان وهي مُستلقية على جذوع الأشجار المُغطاة بطحالب الأشنة، وفي غيرها من الأماكن التي يوجد بها آثارٌ لحيواناتٍ قد تصلح فرائس لها، حيث تنصب كمانها بالقرب من تلك الآثار. كما تتواجد الأفعى كذلك في كهوف الأحجار الجيريّة الكثيرة الموجودة بتلك المناطق.



تَصِلُ درجة الحرارة في فَصْلِ الشتاء إلى قُرْبِ دَرَجَةِ التَّجَمُّدِ، بينما في فَصْلِ الصَّيْفِ ترتفع درجة الحرارة حتَّى تَصِلُ إلى ٣٠° سيليزيَّة أو أكثر.

### التَّصْنِيفُ العِلْمِيُّ:



وُصِفَتْ أفعى مانجشان ذات الحُفَر في أوَّل الأمر بانتمائها إلى جنس الأفاعي الآسيويَّة ذات الرؤوس المُدبَّبة أو الرؤوس الشبيهة بالحربة *Trimeresurus*، ثمَّ انتقلت الفصيلة إلى جنسٍ آخر، سُمِّيَ باسمِ عالم الزواحف الصِّينيِّ «تساو إرمي» *Ermia* في

عام ١٩٩٣ م. ولكن وُجِدَ بالمُصادفة أنَّ اسمَ الجِنْسِ هذا كان مُسْتَخْدَمًا مِن قَبْلِ في وَصْفِ بَعْضِ فَصَائِلِ الجراد *Locusts*، لذا فتمَّ استبدال اسم الجنس هذا بآخر،



وهو *Zhaoermia*، نِسْبَةً إلى عالم الزواحف الصِّينيِّ السَّابِقِ. بعد ذلك قام عالم الزواحف «جوو» وآخرون في عام ٢٠٠٧م بنقل هذه الفصيلة إلى جنس الأفاعي ذوات الحُفَر الأماميَّة *Protobothrops*، استنادًا إلى بعض

الأدلة التي أُثبِتَتْ أنَّ *Trimeresurus mangshanensis* متداخلةٌ مِن حيث النشأة

والتطوُّر<sup>(١)</sup> مع الفصائل الأخرى الكائنة في جنس *Protobothrops*. لذلك فإنَّ تلك  
الفصيلة اليوم تُعرَف باسمها العِلْمِيّ *Protobothrops mangshanensis*.

### المُرَادِفَات التَّصْنِيفِيَّة أَوْ التَّارِيخ التَّصْنِيفِيّ:

١. *Trimeresurus mangshanensis* (Zhao In Zhao & Chen) (١٩٩٠).
٢. *Ermia mangshanensis* (Zhang) (١٩٩٣).
٣. *Trimeresurus mangshanensis* (McDiarmid, Campbell & Touré) (١٩٩٩).
٤. *Zhaoermia mangshanensis* (Gumprecht & Tillack) (٢٠٠٤).
٥. *Protobothrops mangshanensis* (Guo et al.) (٢٠٠٧).
٦. *Protobothrops mangshanensis* (Orlov et al.) (٢٠٠٩).



(١) يجب الإشارة هنا أنَّ هذا لا يُعدُّ إقرارًا مِنَّا على موافقتنا لنظريَّة النشأة والتطوُّر الدَّاروينيَّة، فعلى الرُّغم من استقرار تلك النُّظريَّة في الأوساط العِلْمِيَّة إلَّا أنَّنا لا نتوافق مَعَهَا في بعض الأصول التي قامت عليها ولا يمكنُ الفصلُ بينها وبين آثارها كُمُقَدَّمات عشوائيَّة الخَلْق والطَّبيعة الخالقة أو الطَّبيعة الأمِّ إلى آخر تلك المُقَدَّمات التي تقتضي لزومًا إنكار فكرة وجود إله خالقٍ ومُهمِّمٍ وله قُدْرَةٌ وحِكْمَةٌ وتَصَرُّفٌ في المخلوقات والموجودات.

## المراجع والمصادر

١. Zhou, Z. (٢٠١٦). "*Protobothrops mangshanensis*". *IUCN Red List of Threatened Species*. ٢٠١٦: e.T١٩٢١٤٠A٢٠٤٦١٣. doi:١٠.٢٣٠٠/١000.٢٠١٦.١.RLTS.T١٩٢١٤٠A٢٠٤٦١٣.en. Retrieved ٢٠ November ٢٠٢١.
٢. ^ Jump up to:<sup>٥٥</sup> McDiarmid RW, Campbell JA, Touré T. ١٩٩٩. *Snake Species of the World: A Taxonomic and Geographic Reference, Volume ١*. Herpetologists' League. ٥١١ pp. ISBN ١-٨٩٣٧٧٧-٠٠٠-٦ (series). ISBN ١-٨٩٣٧٧٧-٠١-٤ (volume).
٣. ^ Jump up to:<sup>٥٦</sup> "*Protobothrops mangshanensis*" at the Reptarium.cz Reptile Database. Accessed ٢٣ August ٢٠٢١.
٤. ^ Jump up to:<sup>٥٧</sup> "*Protobothrops mangshanensis*". *Integrated Taxonomic Information System*. Retrieved ٢٣ August ٢٠٢١.
٥. ^ Gumprecht A, Tillack F, Orlov NL, Captain A, Ryabov S. ٢٠٠٤. *Asian Pitvipers*. Geitje Books. Berlin. ١st Edition. ٣٦٨ pp. ISBN ٣-٩٣٧٩٧٥-٠٠٠-٤.
٦. ^ O'Shea, Mark. *The book of snakes : a life-size guide to six hundred species from around the world*. ISBN ٩٧٨-١-٧٨٢٤٠-٥٥٩-٧. OCLC ١٠١٩٦١١٧٥٦.
٧. ^ "*Mangshan Pit Viper*". Archived from the original on ٢٠١٨-١١-١١. Retrieved ٢٠١٨-١٢-١٣.
٨. ^ "Los Angeles Zoo and Botanical Gardens | Pit Viper, Mangshan".
٩. ^ Zhang F.-J. (١٩٩٣), Division of the genus *Trimeresurus* (*sensu lato*) (Serpentes: Viperidae), based on the morphology of their skulls," in: E.-M. Zhao, B.-H. Chen, and T. J. Papenfuss (eds.), Proc. of the First Asian Herpetol. Meeting, Huangshan, China. Forestry Press. Beijing. pp. ٤٨ – ٥٧.
١٠. ^ Gumprecht A, Tillack F. ٢٠٠٤. Proposal for a replacement name of the snake genus *Ermia* Zhang, ١٩٩٣. Russ. J. Herpetol. ١١ (١): ٧٢-٧٦.
١١. ^ Guo, P., A. Malhotra, P.P. Li, C.E. Pook & S. Creer (٢٠٠٧) New evidence on the phylogenetic position of the poorly known Asian pitviper *Protobothrops kaulbacki* (Serpentes: Viperidae: Crotalinae) with a redescription of the species and a revision of the genus *Protobothrops*. Herpetological Journal ١٧: ٢٢٧-٢٤٦.









## الأعمال الصادرة عن مؤسسة آفاق للبحث العلمي

١. الجامع الأكبر في صفة ذي الطُفَيْتَيْن والأبتر.
٢. الحِرْدُون السِّينَاوِيّ.
٣. الوَرَل الصِّحْرَاوِيّ.
٤. وَرَل الأشجار الأسود.
٥. وَرَل الأشجار الفيروزِيّ.
٦. وَرَعَة التراب الذهبيّ النهارِيّة.
٧. الوَرَعَة الفيروزيّة القِرْمَة.
٨. الوَرَعَة ذات العُرْف.
٩. جنس الأفاعي المُقَرَّنة.
١٠. السنجاب الهنديّ العملاق.
١١. الدليل المُصَوَّر للكوبرا الحقيقية.
١٢. الدليل المُصَوَّر لبوا الرَّمال.
١٣. الدليل المُصَوَّر للتماسيح.
١٤. دليل تربية الإجوانا الخضراء.
١٥. دليل تربية بوا الرمال الكينيّة.
١٦. هل هناك أعراض للإصابة بالسالمونيلاً في الثعابين؟
١٧. تغذية الأحناش غير السامة.
١٨. أضخم الثعابين في العالم.
١٩. أفعى الفراشة قرنيّة الأنف.
٢٠. عطاءة التماسح حمراء العين.
٢١. الكوبرا الحمراء الباصقة.
٢٢. كوبرا مرجان رأس الرجاء الصّالح.
٢٣. أفعى مانجشان ذات الحُفَر.

مؤسسة  
قفاء  
للبحر العلمي

